المكتسبات اللغوية القبلية وأثرها في تعلم اللغة الفصحى
لهجة جنوب الجزائر(ورقلة) نموذجا

سورية قادري، طالبة دكتوراه
د.إسماعيل سيبوكر
مخبر اللسانيات النصية وتحليل الخطاب
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

Abstract:

Algeria is a country have the existence of bilingualism Therefore, the Algerian learner enters the school and has variations of classical (accent). After the learner enters the school, he begins to learn a classical Arabic language so that his linguistic tribal gains influence his learning of the new language. Positive Impact and negative impact.

Key word: tribal gains–classical Arabic– the accent.

ملخص:

إن الجزائر بلد يمتاز بوجود الثنائية اللغوية، ولذلك فإن المتعلم الجزائري يدخل المدرسة وهو يملك تنوع من تنوعات اللغة الفصحى، وبعد دخوله حرم المدرسة يبدأ في تعلم لغة عربية فصيحة، فيكون لمكتسباته القبلية اللغوية (لهجته) أثر في تعلمه للغة الجديدة، أثر إيجابي وأثر سلبي.

الكلمات المفتاحية: المكتسبات القبلية ـ اللغة العربية الفصحى ـ اللهجة.

تسعى المدرسة الجزائرية إلى تكوين متعلم يتكلم لغة عربية فصيحة سليمة، ولهذا يبدأ في تعلم الفصحى منذ دخوله المدرسة من خلال مادة اللغة العربية، وهي التي تعد المحتوى الذي يسعى المنهاج إلى تحقيق أهدافه اللغوية من خلاله.

والطفل –المتعلم–منذ دخوله القسم الأول بل منذ دخوله القسم التحضيري يبدأ في سماع لغة أخرى قريبة من لغته الأم إلا أنها تختلف عنها في قواعد معينة، فيبدأ في محاولة استخدام لغته الأم–لهجته–على قوانين اللغة الجديدة التي سمعها، فنجده يستخدم كلمات من لغته الأم –لهجته–ويشكلها تشكيلا يتماشى واللغة الفصحى، فتارة ينون كلمات من لهجته وهذه الكلمات لا وجود لها بالفصحى ظنا منه أنه بهذا قد تكلم بالفصحى، وهذه الظاهرة لاحظناها كثيرا.

وهنا يصبح المتعلم بين نظامين متقاربين ومختلفين في الوقت ذاته، متقاربان من حيث أن أحدهم تنوع عن الأخر ومختلفان من حيث أن لكل منهما صفات وضوابط خاصة به، فيحاول التقريب بينهما بل إنه أحيانا يدمجهما معا وكمثال على ذلك قول أحدهم: سأصبحُ كيما نشوان (يقصد أخاه). فأتى بلفظ فصيح وهو سأصبح ولفظ من لهجته وهو (كيما) والتي يقابلها في الفصيح (مثل).

من هذا الملمح ينطلق السؤال التالي: هل المكتسبات اللغوية التي يمتلكها المتعلم تأثر سلبا أو إيجابا في تعلم اللغة الفصحى؟

وهل للهجة جنوب الجزائر ما يقابلها في الفصيح العربي (نظرة تأصيلية)؟

إن الجزائر على قدر اتساع رقعتها الجغرافية على قدر تنوعات اللهجات فيها؛ فنجد كثرت اللهجات واختلافها من ناحية النطق أو حتى من ناحية المفردات، فلغرب الجزائر لهجة ولشرقها لهجة وكذا لشمالها وجنوبها، بل إن لكل منطقة من مناطق الجنوب سمات صوتية وألفاظ تميزه. وسنتطرق في هذا البحث إلى لهجة جنوب الجزائر وتحديدا للهجة سكان ولاية ورقلة.

- **مصطلحات الدراسة:**

اللهجة: يعرفها ابن فارس بقوله:" اللام والهاء والجيم أصل صحيح يدل على المثابرة على الشيء وملازمته، وأصل آخر يدل على اختلاط في أمر...

وقولهم: هو فصيح اللهجة واللهجة: اللسان، بما ينطق به من الكلام.

وسميت لهجة لأن كلا يلهج بلغته وكلامه."[1]

فاللهجة إذا ذات طابع منطوق (شفهي).

أما **اصطلاحا:** فهي "مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة... وقد يقصد باللهجة accent أسلوب النطق الذي يميز شخصا عن غيره في التعبير الشفوي."[2]

فاللهجة هي تنوع عن اللغة الأصلية للبلاد، وقد تكون مختلفة عنها تماما، ولكن هذا في القلة القليلة، كالأمازيغية وغيرها.

الثنائية اللغوية: وتجدر الإشارة ها هنا إلى أنها هذا المصطلح قد تداخل تداخلا كبير مع مصطلح الازدواجية اللغوية، بحيث نجد من يجعلهما مترادفين، ونجد من يفرق بينهما فيجعل الازدواجية وجود مستويين من لغة ما؛ مستوى رفيع ومستوى أدنى، ومنها من يقول بأن هذه هي الثنائية، أما الازدواجية فهي "وجود لغتين مختلفتين (قومية وأجنبية) عند فرد ما، أو جماعة ما، في آن واحد"[3] كوجود نظامين لغويين مختلفين في الجزائر –العربية وهي اللغة الرسمية للبلاد والفرنسية وهي اللغة الثانية–.

وفي بحثنا هذا سنتطرق إلى الثنائية والتي نعني بها " وجود شكلين مختلفين للغة الواحدة يستخدم أحدهما في الوظائف الرسمية للاتصال كإلقاء الخطب والمحاضرات، بينما يستخدم الشكل الآخر في الحديث مع الأهل والأصدقاء وفي كتابة الشعر الشعبي "[4].

فهي إذا امتلاك نظام لغوي، وتنوع عن هذا النظام، كامتلاك نظام عربي فصيح وتنوع عن هذا النظام (لهجة)، مثل: اللغة العربية الفصحى واللهجة (العامية الدراجة).

العربية الفصيحة وما يقابلها في لهجة جنوب الجزائر:

إن اللغة العامية أو ما يسمى باللهجة هي تنوع من تنوعات اللغة العربية الفصحى، وهي المستوى الأدنى من اللغة، وتبعا لهذا فإنها تتفق معها في أمور وتختلف معها في أخرى.

نقاط الاتفاق:

من بين الاتفاقات أنها تتفق معها في:

- نفس الحروف، فحروف اللهجة في جنوب الجزائر هي نفس حروف اللغة العربية الفصحى.

- ومن بين الاتفاقات نجد الاتفاق في صياغة الجمع.

مثال: رأيت المعلمين ويقابلها في اللهجة (شفْت المعلمين).

- في نظام العربية الصفة تتبع الموصوف في التأنيث والتذكير والتعريف والتنكير، وهي كذلك في اللهجة.
- أداة التعريف هي (ال) وهي كذلك في اللهجة.

مثال: المدرسة مفيدة (المدرسة مفيدة).

- تتفق معها في ترتيب الجملة، سواء الاسمية أو الفعلية، فالفعل يسبق الفاعل، والمبتدأ يسبق الخبر (وفي حالات يتقدم الخبر)، والصفة تلي الموصوف و... وهذا كذلك نجده في اللهجة.

مثال: جاء الطالب المجتهد. وفي اللهجة كذلك

الجو جميل (الجو مليح).

- في النسبة، والتي تكون بإضافة ياء النسبة، أو إضافة لفظ يدل على النسبة وإبقاء اللفظ المنسوب له على حاله، نجد هذا في اللهجة أيضا ولكن مع اختلاف اللفظ الإضافي الذي يدل على النسبة.

مثال: هذا قلمي (هذا قلمي).

هذا القلم خاصتي (هذا القلم نتاعي).

- الاتفاق في علامة التأنيث بإضافة تاء التأنيث في آخر الكلمة.

مثال: معلم(ة)–طبيب(ة).

- الاتفاق في بعض الألفاظ المستقلة (اللفظة المستقلة هي اللفظة التي تحدد وظيفتها بنفسها ولا تحتاج إلى وحدات لغوية أخرى، فهي مستقلة بلفظها ومعناها، مثل اليوم وغدا والأمس...).

مثال: اليوم–البارحة–نهار–ليل.

نقاط الاختلاف:

أما الاختلافات فنجدها في أن اللهجة تختلف عن الفصحى في الآتي:

- تغييرات في نطق حروف بعض الكلمات، مثال:

(يقول) تنطق القاف في اللهجة g.

- الفصحى لها ضوابط في أواخر الكلمة، أما اللهجة العامية فهي تميل إلى تسكين أواخر الكلم.
- وفي أن جمع مذكر السالم في اللهجة يرفع وينصب ويجر بالياء بينما في الفصحى يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء، مثال:

رأيت المعلمين–ومررت بالمعلمين–وجاء المعلمون.

بيمنا في اللهجة: شفت المعلمين –جاء المعلمين.

وهذا من بين السلبيات إذ يعتقد المتعلم أنه كما في اللهجة تكون الفصحى، وهذا يؤدي إلى وقوعه في أخطاء نحوية.

- في لهجة أهل الجنوب توجد بعض المناطق تبدأ بعض الكلمات بالكسر وفي مناطق أخرى تبدأ بالسكون بينما في الفصحى تبدأ بالفتح غالبا.

مثال: تَمر (في اللهجة تِمَر أو تْمر) – حَليب (حِليب أو حْليب)، وهنا يرى المتعلم بأن اللغة الفصحى لا تبتدأ بما تبدأ به لهجته من حركات وهو ليس بالاختلاف الجلل، إذ بمجر سماعه للفتح في بداية كلمات معينة ينتبه إلى أن الأصل هو الفتح.

- اختلاف في معنى الكلمة بحد ذاتها، مثال:

لحظة: في الفصحى تعني قليل من الزمن وفي اللهجة تعني مسحوق حليب.

مشتاق: تعني في الفصحى الشوق والحنين وفي اللهجة تعني البخيل (مع نطق القاف g).

متوحش: تعني في الفصحى المفترس وفي اللهجة مشتاق.

هذه الكلمات تدرج ضمن الجانب السلبي لأن المتعلم يقف عندها محتار بين معناها في الفصحى ومقابلها في لهجته، والأدهى أنها أحيانا تكون متناقضة تمام التناقض.

- النفي في الفصحى يتم بأداة خاصة بالنفي دون أي زيادة في آخر بنية الكلمة بينما في اللهجة يكون بزيادة حرف في آخر الكلمة، مثال:

لن أذهب وفي اللهجة مانروحش (إضافة الشين في آخر الكلمة).

- نجد أيضا الكلمات الأجنبية التي تمزج بقواعد العربية.

المطبخ في الفصحى (وفي العامية كوزينة) وفي هذه الكلمة تطويع المفردة الفرنسية لقواعد اللغة العربية بإضافة الألف والام وتاء التأنيث المربوطة.

مثال: هذا مكاني (هاذي بلاصتي).

- الاختلاف في المثنى، ففي الفصحى المثنى له وزن خاص، بينما في لهجة الجنوب فإن المثنى يستعمل بلفظ الجمع، وإذا ما أرادو التوضيح أضافوا لفظ يدل عليه.

مثال:

زرت بلدين. ومقابلها في اللهجة: زرت زُوج بلدان.

فنلاحظ بأنه استخدم لفظ(زوج) للدلالة على العدد، ثم أتبعه بلفظ الجمع (بلدان).

- وتبعا لما سبق فإن اللهجة تغيب فيها الضمائر الدالة على المثنى سواء المخاطب أو الغائب، وأيضا في حالة مخاطبة المثنى نضيف لفظ يدل على المثنى مع استعمال لفظ الجمع.
- الاختلاف في بعض الألفاظ المستقلة.

(مثال: كثيرا (مقابلها في اللهجة: ياسر–هدَّ–بزاف (وإن كانت كلمة بزاف نجد من يردها لاختصار فصيح هو بالجزاف).

قليلا (شوية–مش ياسر–شُكَّح...).

- الاختلاف في ترتيب حروف الكلمة.

مثال: الشمس في بعض مناطق الجنوب ينطقونها (السمش).

وهذه نماذج من لهجو جنوب الجزائر ذكرناها على سبيل التمثيل لا الحصر، وليس المقام والمقال يناسب لسردها كلها.

أثر اللهجة السلبي والايجابي في تعلم اللغة الفصحى مرفقا بنماذج واقعية من المدرسة:

إن المتعلم يدخل المدرسة وهو مزود بمكتسبات لغوية قبلية، اكتسبها من محيطه ومجتمعه، وهي غالبا ما تكون تنوعا من تنوعات اللغة الفصحى (في الجزائر) كما ذكرنا آنفا، فتصبح اللغة العربية الفصحى لغة ليست عليه بالجديدة وليست بالمألوفة أيضا، فهو من ناحية يفهم عباراتها ومن ناحية أخرى لا يستطيع التكلم بها(غالبا)، وهنا إشارة إلى أن امتلاك نظام لغوي لفهم المسموع يختلف عن امتلاك نظام لغوي لممارسته واستخدامه كلاميا، فقد نجد من يفهم لغة ما عند سماعها إلا أنه يصعب عليه التحدث بها، وهذا يدل على أن امتلاك نظام لغوي لأجل استعماله في مهارة الكلام يسبقه امتلاك نفس النظام من خلال مهارة الاستماع، ونلاحظ أن مهارة الاستماع تسبق دائما المهارات الأخرى .

وتحدثني إحدى المعلمات بابتدائية الشقة[5] في مقابلة أجريتها معها على أن المتعلمين في الصفوف الأولى يفهمونا جيدا اللغة العربية الفصحى حين تخاطبهم بها، إلا أنهم يعجزون أحيانا على النسج على ذلك المنوال الفصيح.

وهنا نقف عند جانبين في أثر المكتسبات القبلية؛ أحدهما سلبي والأخر إيجابي.

الجانب السلبي:

يتفطن المتعلم إلى أن هاته اللغة التي يسمعها تختلف عن لغته الأم، فيحاول إسقاط هاته اللغة الجديدة على لغته القديمة(لهجته)، وهو إن كان لا يعرف قواعد اللغة معرفة واعية، إلا أنه بكثرة الاستماع إلى اللغة الفصحى سواء من المدرسة أو من تأثير أفلام الكرتون الناطقة بالفصحى يكتسب معرفة لا واعية بقواعد اللغة العربية، ومن جانب آخر يمتلك هذه القواعد لأن اللغات تشترك في كليات كما ذهب إلى ذلك تشومسكي، إذ يرى بأن لغات العالم جميعا تشترك في قواعد كلية، فالطفل يولد بقدرة فطرية على اكتساب أي لغة كانت نظرا لاشتراك اللغات في كليات قاعدية عامة وهذا المبدأ يسمى " القواعد العالمية Universal Grammar وهو يشكل أساس النظام النحوي لجميع اللغات."[6]

فهو وإن كان يمتلك معرفة لا واعية بقواعد الفصحى فإن ذلك لا يؤهله لأن يتكلم بها، لأنه لم يملك كل القواعد، فهناك فرق بين القدرة على الفهم والقدرة على الإنتاج.

ومصداقا لهذا القول تسأل المعلمة: من يأتيني بكلمة تبدأ بحرف الدال؟

يفهم المتعلمون ماذا قالت ولكن يجيب عليها بعضهم بلهجتهم العامية فيقول أحد المتعلمين: دلاعةٌ (وهي في لهجة قرية الشقة وجنوب الجزائر تحديدا يقصد بها البطيخ).

سؤال آخر: من يأتي بكلمة تبدأ بحرف السين؟

يجيب البعض: سُقَّاسةٌ (وهي أطراف الأشجار بعد أن تنزع من الشجرة وتصبح صلبة).

والملاحظ أنه ينون الكلمات في الأخير، ذلك أنه يعلم أن من خصائص اللغة الفصحى ضبط أواخر الكلم.

من بين سلبياتها أيضا أنها قد توقع المتعلم في أخطاء صرفية ونحوية، فكما سبقت الإشارة أن اللهجة لا وجود لوزن المثنى بلفظه، ولا وجود لحالة رفع جمع المذكر السالم؛ فالمثنى في اللهجة يدخل مع وزن الجمع، وهذا الجمع في اللهجة له علامة واحدة هي الياء.

الجانب الإيجابي:

إن للهجة المتعلم تأثير إيجابي على تعلم اللغة الفصحى ذلك أن بعض الكلمات موجود في لهجته الأصلية، وأن ترتيب الجملة في الفصحى هو ذاته في اللهجة، ومن هنا فإنه بحاجة فقط إلى ضبط حركاتها ومعرفة بعض القواعد الخاصة بها لا غير، وهذا يسهل من عملية تعليمه للفصحى، وبمجرد سماعه للنطق الصحيح لتلك الكلمات مرة واثنتان يعرف بأن صورتها الفصحى كذلك ويتعلمها بصورة أسرع.

والإنسان ابن بيئته، فهو يتعلم لغته الأم أو بالأحرى يكتسبها، وبعد ذلك يتعلم اللغة الفصحى في المدرسة لأنها هي لغة التواصل أثناء التعلم، وهناك فرق بين التعلم والاكتساب.

أ-الاكتساب:

لغة: جاء في لسان العرب في مادة (كسب):"الكسب: طلب الرزق، وأصله الجمع. كسب يكسب كَسْباً، وتَكَسَّبَ: تَصَرَّف واجتهد...معنى كسب دون معنى اكتسب".[7]

اصطلاحا: ويقصد به "تعلم أولي للرابطة بين المثير والاستجابة، وهذا يعني أن المثير المحايد يبدأ بالاقتران بالاستجابة غير الشرطية ويصبح بذلك مثيرا شرطيا ينتزع الاستجابة الشرطية."[8]

فهو إذا سلوك غير شعوري وغير قصدي.

ب-التعلم:

يرتبط بهذا المصطلح مصطلحان في العملية التعليمية، لكل منها دلالة مختلفة تعبر عن مرحلة من مراحل تطور العملية التعليمية.

وهذان المصطلحان هما: التعليم والتدريس.

ب-1-التدريس: وهو "مجموع الإجراءات والنشاطات التعليمية التعلمية المقصودة والمتوافرة من قبل المعلم والتي يتم من خلالها التفاعل بينه وبين الطلبة بغية تسهيل عملية التعلم وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم"[9].

والتدريس مهارة تعرف بأنها: القدرة على أداء عمل معين مرتبط بالتخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه[10].

ب-2-التعليم: وهو "إحدى حالات التدريس التي يعتمد فيها إيصال المعلومات على التفاعل بين المعلم وطالب أو أكثر، والتعليم هو نوع من أنواع التدريس (حالة خاصة من التدريس) إذ يتضمن تفاعلا حيا وواقعياً..."[11]

ب-3-التعلم: ويقصد به "عملية عقلية داخلية يستدل على حدوثها عن طريق آثارها، أو النتائج المترتبة عليها، وذلك في صورة تغير يطرأ على أداء أو سلوك الفرد نتيجة الخبرة أو الممارسة أو التدريب أو التمرين."[12]

فالتعليم متعلق بنشاط المعلم وهو بداية التعليمية، ثم أصبحت العملية التعليمية تعتمد على نشاط المتعلم أكثر فكان مصطلح التعلم، ثم التدريس وهو الذي يدل على التفاعل الحاصل بين المعلم والمتعلم على السواء.

والفرق بين الاكتساب والتعلم أن الأول منها غير قصدي ولا شعوري غير مخطط له، بينما التعلم هو عملية واعية مقصودة شعورية منظمة ومخطط لها. ولا شك أن الاكتساب يكون أسبق من التعلم كما يرى **عبده الراجحي** من أن "التعلم يأتي بعد الاكتساب"[13]

ومنه تفاديا للجانب السلبي وتعزيزا للجاني الإيجابي للملكة اللغوية المكتسبة، ينبغي أن نجعل المتعلم يكتسب اللغة الفصيحة اكتسابا لا تعلما، حتى يمتلك معرفة لا واعية بكل قواعد اللغة الأساسية في الخطاب، وليس الهدف هو اكتسابه لملكة واعية دون معرفته بتطبيقها، فالقواعد كما يقول ابن خلدون: "علم بكيفية لا نفس الكيفية. فليست نفس الملكة، وإنما هي بمثابة من يعرف صناعة من الصنائع علما، ولا يحكمها عملا."[14]

ومن بين الآثار الإيجابية نجد بعض المتعلمين ممن يملكون قدرات ذهنية أعلى من أقرانهم يتعلمون النظام الفصيح بسرعة، حتى إنهم يشكلون جملا بالفصحى مشافهة وكتابة، ومن بين النماذج تقول المعلمة:

سألت أحد المتعلمين بالفصحى: ما بك تبكي؟

أجاب: فلان يغارُ مني (وذكر اسم صديقه).

أيضا متعلمة بالسنة الأولى تقول مجيبة على السؤال: ما سبب جرح رجلك؟

المتعلمة: كنت أركض ولم أكن أعلم عواقب الأمر.

فهذه المتعلمة بالسنة الأولى ولكنها تملك فصاحة وطلاقة بالكلام باللغة الفصحى، وبعد تتبعنا للأمر مع أوليائها تبين أنها تشاهد أفلام الكرتون الناطقة بالفصحى بكثرة، وهاهنا أثر الاستماع إلى النماذج اللغوية الفصيحة في ترسيخ الملكة اللغوية الفصيحة عند الطفل، فكما يقول ابن خلدون: "السمع أبو الملكات اللغوية"[15].

فبعد كثرة الاستماع يمتلك المتعلم نماذج ذهنية أو كما يسميها تشومسكي قوالب لغوية، فيحاول أن يبدع في لغته، مع احتمالية أنه قد يخطئ بادئ الأمر ولكنه يكون أسرع تعلما من غيره.

ومن هنا يمكننا الخروج ببعض **الاقتراحات** لتجنب الجانب السلبي:

إن الواقع اللغوي يثبت أن الأسر الجزائرية تتكلم باللهجة وهي المستوى الذي يتداول في الحياة اليومية، ومن غير الممكن أن نجبرهم على التكلم بالفصحى، ولكنه بالإمكان أن يعرف الطفل قبل دخوله المدرسة وجود لغة عربية فصيحة، ومعرفته هذه تكون من خلال تنمية مهارة الاستماع لدية بنصوص عربية فصيحة، وكأبسط الأمثلة استماعه ومشاهدته أفلام كرتون ناطقة بالفصحى تكون مناسبة لمستواه العقلي ومناسبة للمبادئ الأسرية الأخلاقية، فنجني منفعتين بوسيلة واحدة.

تحفيظه بعض نصوص القران الكريم، لأن الاستماع وحده لا يكفي، وقد قلنا فيما سبق أن الاستماع يؤهله للقدرة على الفهم، ولكن كثرت الاستماع تجعل القوالب اللغوية ترسخ عنده وبعد رسوخها يتصرف على منوالها، وقد يخطئ بادئ الأمر ولكن بعد تتبعها وتصويبها يبدأ في إبداع جمل لم يسمعها من قبل كما يقول تشومسكي، وهنا تنمو لديه القدرة على الإنتاج، ولترسيخ وتطوير هذه القدرة وجعله يصل إلى مستوى الكفاية لا بد له من الحفظ؛ حفظ نصوص فصيحة وبهذا نكون قد درسناه قواعد اللغة المختلفة ضمنيا دون التصريح بها.

وليس من الغلو إن قلنا تصحيح بعض اللهجات، لأن ذلك قد يسبب أخطاء فادحة في اللغة وفيما يرتبط بها من عبادات، فقد نتقبل نطق القاف (g)، ولكنه من المشين والمستهجن نطق الغين (قاف) والعكس، ومثال على ذلك نجد بعض المناطق يقولون في قولنا: أستغفر الله (أستقفر الله)، وهذا من سوء تأثير اللهجات على شتى الجوانب سواء الدينية أو التعليمية أو غيرها.

المراجع والمصادر:

- معجم مقايس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس، ت عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط، ج5.
- مجدي وهبة–كامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان بيروت، ط2، 1984.
- إبراهيم صالح الفلاي: ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط1، 1996.
- شحدة فارع وآخرون: مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل، عمان الأردن، ط4، 2008.
- جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري: لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، راجعه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2003\1424.
- نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار الميسرة، عمان، ط1، 1428\2008.
- حسن حسين زيتون: مهارات التدريس رؤية في تنفيذ مهارات التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2004\1425.
- عبد الرحمن بن محمد القعود: الازدواج اللغوي في اللغة العربية، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط1، 1997.
- عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، د ط، 1995.
- ابن خلدون: المقدمة، دار الفكر، بيروت لبنان، نسخة منقحة.

[11] معجم مقايس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس، ت عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط، ج5، ص 214–215

[2] مجدي وهبة–كامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان بيروت، ط2، 1984، ص320.

[3] عبد الرحمن بن محمد القعود: الازدواج اللغوي في اللغة العربية، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط1، 1997،ص 11.

[4] إبراهيم صالح الفلاي: ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط1، 1996، ص10.

[5] مقابلة مع معلمة بمدرسة ابتدائية (الشهيد أحمد قادري) بقرية الشقة بدائرة الحجيرة ولاية ورقلة

[6]شحدة فارع وآخرون: مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل، عمان الأردن، ط4، 2008، ص 236.

[7] جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري: لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، راجعه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2003\1424، ، م 1، ص840 (كسب).

[8]نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار الميسرة، عمان، ط1، 2008\1428، ص 43.

[9] نفسه، ص55

[10] ينظر حسن حسين زيتون: مهارات التدريس رؤية في تنفيذ مهارات التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2004\1425، ص12.

[11]نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ص67.

[12]المرجع نفسه، ص 64.

عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، د ط، 1995، ص 27.

[13]

[14]ابن خلدون: المقدمة، دار الفكر، بيروت لبنان، نسخة منقحة، ص 579.

[15] المصدر نفسه، ص754.